Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وناولته ثديها ، فأخذه ، فأشرق وجه آسية بالفرح . ونزل بقلب أمه سكينة ، وأطرقت برأسها شكرا لله ، فقد رده الله اليها ليكون من المرسلين .

— ٤ —

جلست آسية تنظر الى الطفل الذى تعلق به فؤادها ، والذى فجر فى نفسها ينابيع الحنان والرأفة ، فشـــاعت فى نفســـها نشـــوة ، وأرادت أن تدعوه باسمه ، ولكنها لم تعرف بماذا تدعوه ، وفكرت فى أن تطلق عليه اسما ، انها وجدته بين الماء والشـــجر ، وراحت تردد بلغتها مـــاء وشـــجر : موشا ، ماء وشجر : موشا ، لماذا لا تدعوه موشا ، (مـــاء وشجر) ، واســـتراحت الى ذلك ، فنهضـــت الى الغـــلام تناغيه :

ـــ تعال يا موسى ، تعال يا موسى يا حبيبى .

وحملته وقبلته وجعلت تداعبه ، وهى تحس احساسات فياضة صافية طاهرة .

وترعرع موسى فى قصر فرعون ، يركب مراكب فرعون ، ويلبس ما يلبس فـــرعون ، وكـــان الخـــدم يدعونه موسى بن فرعون ، ولكن موسى كان يعرف أهله ، وكان يعرف أنه من بنى اسرائيل ، وكانت أسعد أوقات صباه تلك السويعات التى يمضيها مع أخيه هارون .

ولما بلغ أشده واستوى آتاه الله حكما وعلما ، وفى ذات يوم أقبل موسى الى القصر ، ولما لم يجد فرعون سأل عنـــه ،